



# أنا ونفسي وشروق

لو كانت شروق أمين مسؤولة الميزان لكانت نجحت في تحقيق التوازن بين القضايا الجدلية في مجتمعها في كفة وبين النزاهة الفنية في الكفة الأخرى.

كلمات : آية سلام



## Me, Myself and Shurooq

If Shurooq Amin was a weighing scale, she would put controversy in one hand and artistic integrity in the other and achieve balance.

Words : **Aya Salam**





Represented by Ayyam Gallery, Amin has a forthcoming show in Dubai, in September, called *We'll Build The City on Art and Love*, which addresses issues across the Gulf region. Her popularity as an artist now means it will undoubtedly be well received, but getting to this point in her career, she says, has been a long and arduous journey.

Born to a Syrian mother and a Kuwaiti father, Amin had her first art exhibition at the age of nine. Crediting her father for making sure she was knowledgeable about other cultures even from a young age, she also cites his death, when she was just 11, as one of the most difficult obstacles to overcome. "My mother was left to bring us up alone and she was very careful. It was very hard," she says.

Her own marriage was another challenge, where she says that it was only her painting that got her through it. "At that point in my life, Shurooq the girl and Shurooq the woman were separate from Shurooq the artist. Although I had six solo shows and up >>

**"She has received death threats, been interrogated by the secret police and can no longer show her work anywhere in Kuwait."**



**"تلقت شروق تهديدات عدة في القتل، كما أنها خضعت لتحقيق من المخابرات الكويتية حتى أن أعمالها أصبحت محظورة من العرض في كافة أرجاء الكويت."**

**ل**م يز معروض «إنه عالم الرجل» للفنانة شروق أمين النور عند افتتاحه في مارس ٢٠١٢. سوى لثلاث ساعات قليلة قبل أن تأتي الشرطة لإغلاقه، والسبب: ما يعرضه من قضايا اجتماعية مستفزة؛ إذ يتضمن المعرض صورًا لرجال عرب وهم يحتسون الخمر ويدخنون ويلعبون القمار.

ولكن رغم أن محتوى المعرض استفزازي متعمد، إلا أنه يجسد خبرة عملية أساسها المهبة والتعليم الفني الراقى. وإن نظرنا إلى الموضوع بعيداً عن رد فعلنا الغريزي، سنجد أن الأعمال تحتوي على عدد من الخلفيات الفنية والأدبية بلمسة كوميدية ساخرة.

تصف شروق أمين نفسها، وهي استاذة في جامعة الكويت، بأنها «محرابة ومناضلة من أجل حرية التعبير» وتواجه الاتهامات التي وجهت لها بمشاعر مختلطة. إذ تقول: «كنت أحياناً أشعر بالاستياء عندما كان يتم وصف أعمالي بأنها مثيرة للجدل، وشعرت أن عملي أكثر من ذلك بكثير، ولكن الآن أصبحت أتقبل تركيز الناس على هذا الجزء من مهنتي».

«إن ما تعرضت له ليس أمراً سلبياً بالنسبة لي، في الحقيقة هذا ما كنت أصبو له لأنني أعتقد أن الفن إذا لم يتمكن من جعل الناس تتوقف هنيهة لتمتع مما تراه وتناقشه كل بطريقته، فإذن هو لا ينقل رسالة ولا يعني شيئاً». تلقت شروق العديد من التهديدات بالقتل كما حققت المخابرات الكويتية معها، مما جعلها تشعر أنها لم تعد يمكن أن تعرض أعمالها في الكويت، ولكنها لم تستسلم، بل استمرت في نضالها مدعومةً بالآلاف الرسائل الإلكترونية من مشجعيها الذين يعبرون فيها عن مدى التغيير التي حققته الفنانة في حياتهم، ومن الفنانين الناشئين الذين أطلقت شروق العنان لأصواتهم في نقاش قضايا كانت تعتبر ولفترة طويلة قضايا محرمة لا يجوز المساس بها.

«إن الهدف الذي أود تحقيقه من خلال فني هو صنع تغيير حقيقي - اجتماعياً وسياسياً وحتى دينياً. فأنا أود أن أفتح أعين الناس قليلاً وأن أنشر الوعي حول بعض القضايا الموجودة في المجتمع التي لا يراها الناس».

في سبتمبر المقبل ستفتتح شروق أمين معرضها في دبي الذي يمثله أيام جاليري، وسيحمل المعرض عنوان «سوف نبي المدينة بالفن والحب»، بحيث يناقش قضايا مختلفة في منطقة الخليج العربي. ولا شك أن شهرتها كفنانة تعني أن الناس أصبحوا يتقبلون فيها، ولكن الوصول إلى هذه المكانة لم تكن رحلة سهلة على حد قولها.

ولدت شروق أمين لأم سورية وأب كويتي وكان أول معرض لها في عمر تسع سنوات، فقد كان لوالدها دور كبير في التأكد من إطلاعها على كافة الثقافات من نعومة أظفارها، كما تتذكر شروق وفاة والدها عندما >>



to 40 group shows while I was married, I was a woman and a wife, I wasn't true to myself. When I made the decision to leave that life, there was a paradigm shift; the earth moved on its axis below me, and the artist and the woman became one entity. It was an amazing revelation and a turning point."

Truly connecting with her paintings is what brought the art world's attention to her and raised her status. Having the works banned is what alerted everyone else. Now she continues to practise in Kuwait, even though many have asked her why she doesn't leave. She says it is a rebellious move, one where she sees herself as "sitting in the mouth of the alligator and hoping to tame it". One thing is for sure, with Amin's determination that just might happen. ■

**"At that point in my life, Shurooq the girl and Shurooq the woman were separate from Shurooq the artist."**

Shurooq Amin

كانت في عمر ١١ عام وتعتبر وفاته من اكبر الصعوبات التي واجهتها في حياتها، فتقول: «عملت أُمي على تربيّتنا بمفردها بعد وفاة والدي وكانت حريصة جدًا علينا، ولكنه كان أمر غاية في الصعوبة».

كان زواجها تحديًا آخر لها وقالت أن الرسم فقط هو الذي جعلها تتخطى هذا التحدي. في تلك المرحلة من حياتي، انفصلت شروق الفنانة عن شروق الفتاة والمرأة، على الرغم من أنني أقمت ستة معارض منفردة لي في تلك المرحلة ضم كل منها أكثر من ٤٠ لوحة، إلا أنني لم أشعر أنني شروق الفنانة، بل كنت شروق المرأة والفتاة. لم أكن صادقة مع نفسي. ولكن عندما اتخذت قرارًا بالانفصال وإنهاء حياتي الزوجية حدثت لي نقلة نوعية: تحركت الأرض حول محورها من تحتي، وأصبحت الفنانة والمرأة كيان واحد. لقد كان إلهام مذهل ونقطة تحول هائلة بالنسبة لي».

إن ارتباطها الوثيق بلوحاتها وهو ما جعلها تصبح جزءًا من عالم الفن ورفع من مكانتها الفنية. كما أن حظر أعمالها سلط الضوء عليها وزاد من شهرتها في الأوساط الفنية. والآن لا تزال شروق تقيم في الكويت على الرغم من استغراب الجميع ببقائها، فتجيب «إنها خطوة تمرد على الواقع، إذ تجد نفسها وكأنها «تجلس على قم التماسح وتأمل بترويضه». مع التصميم والمثابرة قد تنجح بتحقيق هدفها. ■

## ”في تلك المرحلة من حياتي، انفصلت شروق الفنانة عن شروق الفتاة والمرأة.“ شروق أمين

### We'll Build The City on Art and Love

A spin off of the SOS song, We'll Build This City on Rock 'n' Roll, Shurooq Amin's 2014 series is a response to the destruction that is happening across the Middle East. The collection of paintings in this series comments on the destruction of cities by riots and bombings and shows all the issues of unrest. But there is also an undercurrent of hope. "It is we who destroy it, so we can rebuild it," she says. "I believe in the power of art and I believe that creative people are the ones with actual power to change the minds of the masses. I think the only answer is in art and in love." The exhibition of paintings and one installation opens on 14th September at Ayyam Gallery, Dubai.



### سوف نبي المدينة بالفن والحب

هناك فرق شاسع بين موضوع أغنية ثمانينات «سنيبي المدينة بالروك أند رول» والقضايا التي يطرحها معرض «سوف نبي المدينة بالفن والحب»، إذ تعد مجموعة لوحات شروق أمين للعام ٢٠١٤ تجسيدًا للدمار الذي يحدث في الشرق الأوسط. تشرح هذه اللوحات كافة أعمال العنف والشغب والتدمير الذي وجدت مكانها مؤخرًا في منطقة الشرق الأوسط، وتطرق إلى كافة قضايا الاضطراب وعدم الاستقرار في المنطقة. كما أنها أيضًا تشع بعض الأمل في النفوس، فتقول «نحن من دمرنا، ونحن نستطيع البناء»، وأنا كلي إيمان بقوة الفن ونفوذه، وأن المبدعين هم الذين يملكون القوة الحقيقية لتغيير عقول الشعوب، وأن الإجابة الوحيدة تكمن في الحب والفن». سيتم افتتاح المعرض في ١٤ سبتمبر في أيام غاليري في مدينة دبي.